صوت تركستان
UYGUR MEDIA
العدد السابع - يوليو 2018

مطالبات الشهود "رائحة الدم البريء من 5 يوليو 2009

والدة زعيم الأويغور في المنفى توفيت في المعتقل

طالبة الدراسات العليا من الأويغور اختفت لدى عودتها إلى الصين

صوت تركستان
UYGUR MEDIA
العـدد الســابع - يوليو 2018

مقابلة: مطالبات الشهود "رائحة الدم البريء من 5 يوليو 2009

إذاعة آسيا الحرة

يصادف يوم٠٥-٠٧-٢٠١٨م الذكرى التاسعة لحملة القمع وسط التوترات العرقية بين الصينيين الهان ومسلمي الأويغور والتي خلفت مئات القتلى وآلاف الجرحى في أورومتشي عاصمة منطقة شينجيانغ (تركستان الشرقية) ذاتية الحكم لقومية الويغور. يحتفل المغتربون الأويغور بالذكرى مع الاحتجاجات في واشنطن وبروكسل وباريس ولندن وأوسلو وستوكهولم وطوكيو وميونيخ واسطنبول وكانبيرا وملبورن وأديلايد.

حتى الآن، لا تزال التوترات بين السكان الأويغور والهان الصينيينمستمرة. ابتداءً من أبريل ٢٠١٧، تم سجن أو احتجاز الأويغور على أنهم يحملون «آراء دينية متطرفة» ووجهات «غير صحيحة سياسياً» وتم احتجازهم في معسكرات «إعادة التثقيف السياسي» في جميع أنحاء شينجيانغ، وتشير التقديرات إلى أن هذه المخيمات تضم حالياً أكثر من مليون أويغور متهمين «بالتطرف الديني» ، وفصلوا بين آلاف العائلات في هذه العملية.

تحمل المنطقة تاريخًا طويلًا من شكاوى الأويغور من التمييز الثقافي والديني في ظل الحكم الصيني، مع استمرار العداء بين الأويغور والهان الصينيين بعد تسع سنوات من الاضطرابات في يوليو ٢٠٠٩، تحدث تورسون إيزجي مؤخراً مع غولشيهرا خوجا مذيعة إذاعة آسيا الحرة خدمة الأويغور عن تجربته في أكثر أحداث القلاقل العرقية في الصين في التاريخ الحديث.

إذاعة آسيا الحرة: كيف شاركت في مسيرة ٥ يوليو في أورومتشي في عام ٢٠٠٩؟

تورسون إيزجي: بدأ مسيرة سلمية في ساحة الشعب في حوالي الساعة العاشرة صباحاً. كنت أذهب إلى المسيرة حوالي الساعة الحادية عشرة صباحاً وشاهدت الجيش الصيني يسد الطرق إلى الساحة.

إذاعة آسيا الحرة: كم عدد الناس الذين حضروا المسيرة؟

تورسون إيزجي: في البداية لم يكن هناك الكثير. كان هناك حوالي ٣٠٠ طالب كانوا يجلسون بسلام في الميدان ويقدمون طلبا إلى الحكومة للحصول على معلومات حول إصابة ووفاة عمال الأويغور في شاوجوان بمقاطعة قوانغدونغ. انضم الأويغور الآخرون لاحقاً إلى التظاهرة بعد علمهم من الكلام

امرأة عرقية من الأويغور على عكازين تحتج أمام أحد خطوط الشرطة شبه العسكرية في أورومتشي، في إقليم شينجيانغ بالصين7يوليو2009

الشفهي أو عبر الإنترنت. لم يكن العديد من الأويغور سعداء بسبب افتقار الحكومة الصينية للمساءلة حول ما حدث قبل أسبوع من عمال الأويغور في شاوجوان وفشلها في تحميل هؤلاء المهاجمين الصينيين المسؤولية عن هجماتهم وقتلهم.

إذاعة آسيا الحرة: كيف أصبح التجمع السلمي في وقت لاحق إلى»شغب» من ضرب وتحطيم ومهاجمة؟

تورسون إيزجي: الطلاب الأويغور هتفوا: «نريد أن نعرف الحقيقة!» «نريد العدالة!» «نريد نور بكري رئيس منطقة شينجيانغ لتوضيح ذلك لنا!» ، أثناء ذلك سحب الجنود الصينيون الذين كانوا يحيطون بنا أحد الأويغور بعيدا، ثم احتجت فتاة شابة على الأرجح ضد الجنود الصينيين الذين أخذوا الرجل. بعد ذلك جاء الجنود الصينيون إليها وضربوها بشدة مما استفز المتظاهرين السلميين. وتلت ذلك مواجهة بين الجنود الصينيين والطلاب الأويغور مع انضمام مزيد من المتفرجين إلى المعركة.

بدأت الحملة العسكرية الرسمية في الساعة الواحدة مساء. بدأ الجنود الصينيون في احتجاز الأويغور في ساحة الشعب أثناء محاولتهم الفرار من الاعتقال في جميع الاتجاهات. بدا فيما بعد أن الجنود الصينيين قاموا بتوجيه الأويغور الفارين إلى اتجاه الجزء الجنوبي من ساحة الشعب. وفجأة ظهر بعض الأويغور وبدأوا في تدمير المتاجر على طول الطريق بينما كان الجنود والشرطة الصينيون يراقبون. والمثير للدهشة أن الجنود والشرطة الصينيين لم يعتقلوا هؤلاء الأويغور ولكنهم شاهدوها وقاموا بتصويرها بالفيديو وهم يحطمون الأشياء.

كان الأمر كما لو أن الجنود والشرطة الصينيين تركوهم عن عمد لغرض آخر. كان انطباعي هو أن هؤلاء كانوا مخربين أرسلتهم الحكومة الصينية لتعمد خلق مشهد من الفوضى الشاملة وأعمال الشغب لتبرير القمع المسلح في وقت لاحق.

إذاعة آسيا الحرة: متى أغلقت السلطات الصينية الأنوار؟

تورسون إيزجي: لا تزال هناك أضواء حول الغسق. بمجرد أن تصبح مظلمة، تم إطفاء جميع الأضواء والاتصالات الهاتفية.

ثم بدأ الجنود الصينيون في قتل الطلاب الأويغور في أورومتشي. كنت أسمع صوت إطلاق النار وصفارات الشرطة طوال الليل.

إذاعة آسيا الحرة: ماذا شاهدت في الليل؟

تورسون إيزجي: لم أستطع رؤية الكثير في الليل لأنه لم يكن هناك ضوء. لكنني رأيت أويغور قتلى. رأيت جثثا على جانب الطريق، في الخنادق والأشجار. عندما نهاية اليوم كنت بالقرب من منطقة سكنية في معهد شينجيانغ للفنون. رأيت سيارة شرطة توقفت أمام مستشفى يالان تحمل جثث الموتى مكدسة فوق بعضها البعض. في وقت لاحق رأيت الجنود والشرطة الصينية وبعض عمال النظافة يستخدمون غسالة الضغط العالي التي تغسل بقع الدم في الشوارع.

إذاعة آسيا الحرة: كيف حصلت على النار؟

تورسون إيزجي: ربما كان حوالي الساعة ٨ مساء. كان الكثير من الناس يفرون ويختبئون. كنا مختبئين تحت الجسر في منطقة أردو تشو ودونغ كوروك، فجأة شعرت بدفعة صغيرة وشعور قليل من الحرق وبدأ كتفي ينزف. ثم أدركت أنني قد أصبت بطلق ناري. لحسن الحظ ، كان جرح لحم. أخبرني صديقي المجاور لي أن هناك قناصة فوق بازار دونغ كوروك الدولي. كانوا يستهدفون ويطلقون النار على أشخاص من على السطح.

إذاعة آسيا الحرة: كيف تعاملت مع جرح الرصاصة وإزالة الرصاصة؟

تورسون إيزجي: بعد الهروب بأمان والعودة إلى مسكني تعاملت مع الجرح. كان لي مسحوق في المنزل يستخدم لعلاج ركود الدم. كما أنني وجدت بعض القماش الأبيض لتطبيق المسحوق على الجرح. بقيت الرصاصة في كتفي لمدة أسبوع تقريبا. تم إزالته أخيراً بمساعدة صديق جراح قديم جيد دون الذهاب إلى المستشفى.

إذاعة آسيا الحرة: ما الذي يتبادر إلى ذهنك أولاً عندما تفكر في أحداث 5 يوليو العسكرية؟

تورسون إيزجي: الدم. رائحة الدم البري.

ترجمة عليم سيتوف.

https://www.rfa.org/english/news/uyghur/urumchi-html.07052018172828-anniversary

صوت تركستان
UYGUR MEDIA
العدد السابع - يوليو 2018

إدارة ترامب تسعى لفرض عقوبات على القادة الصينيين بشأن مخاوف حقوق الإنسان

واشنطن بوست
دانييل باكيت

يضغط سام براونباك سفيرالولايات المتحدة للحرية الدينية، على إدارة ترامب لفرض عقوبات على الزعماء الصينيين المرتبطين بقمع الحريات الدينية، وفقا لمساعدين في الكونغرس قدمتهما الإدارة.

وقال براونباك لأعضاء الكونجرس الجمهوريين في اجتماعات خاصة هذا الشهر إن الولايات المتحدة لديها فرصة فريدة للتعامل مع الحرية الدينية في ضوء المحادثات التجارية الجارية مع الصين، وفقا لما ذكره المساعدون الذين تحدثوا بشرط عدم ذكر أسمائهم لأنهم غير مخولين لمناقشة الجهود المبذولة.

وبموجب اقتراح براونباك كان بوسع الرئيس ترامب أن يكتب أمراً تنفيذياً يستند إلى تشريع حقوق الإنسان في عهد أوباما، ويخبر إدارات الدولة والخزانة بتجميد الحسابات المصرفية والأصول الأخرى للسياسيين الصينيين المتورطين في قمع حرية العبادة.

وقال أحد المسؤولين إن هدفه الأول سيكون تشن تشوانجو سكرتير الحزب الشيوعي في منطقة شينجيانغ أويغور المتمتعة بالحكم الذاتي، حيث ذكرت وزارة الخارجية أن مئات الآلاف من مسلمي الأويغور يحتجزون في «مراكز إعادة التعليم».

ونفت بكين قمع الأقليات الدينية، مؤكدة أن قوانينها المشددة على العبادة تهدف إلى كبح الجريمة ومنع الإرهاب. لم ترد السفارة الصينية في واشنطن على طلب للتعليق بحلول منتصف نهار الخميس.

براونباك، حاكم كانساس السابق الذي تولى منصب وزارة الخارجية في يناير، هو أول كاثوليكي يملأ هذا الدور وله علاقات عميقة مع المجتمع الإنجيلي.

وستكون خطته إذا تم سنها، هي المرة الأولى التي تضع فيها إدارة ترامب عقوبات على المسؤولين الصينيين لتقييد الحرية الدينية.

لم يستجب البيت الأبيض لطلبات التعليق. من غير الواضح ما إذا كان ترامب يدعم الفكرة وما إذا كان سيتحرك إلى الأمام أم لا.

وظهرت تفاصيل هذا الجهد بعد شهر من إعلان وزير الخارجية مايك بومبيو أن الحرية الدينية أولوية.

وقال بومبيو في مايو متحدثا على نطاق واسع: «سوف ندخل في الحلبة ونتضامن مع كل فرد يسعى إلى التمتع بأهم حقوق الإنسان الأساسية».

ورفض متحدث باسم وزارة الخارجية التعليق على تفاصيل الإجراءات المقبلة لكنه قال إن الوكالة تدرس فرض عقوبات على مكافحة انتهاكات حقوق الإنسان والفساد في جميع أنحاء العالم. يمكن لمسؤولي الوكالة تقديم توصيات إلى البيت الأبيض حول من تستهدفهم.

تم توقيع قانون حقوق الإنسان المعروف باسم قانون Global Magnitsky إلى قانون صدر من قبل الرئيس باراك أوباما في عام ٢٠١٢ وتم توسيعه من قبل الكونغرس في عام ٢٠١٦. وقد سمي هذا الإجراء على اسم محام روسي كشف عن التزوير الضريبي المرتبط بالكرملين وتوفي لاحقًا في السجن، ضُمم لمعاقبة الرعايا الأجانب الذين يرتكبون انتهاكات لحقوق الإنسان.

استخدمت إدارة ترامب القانون لأول مرة في ديسمبر لمعاقبة ٥٢ شخصًا وكيانًا بما في ذلك جنرال ميانمار تم الاستشهاد به لجرائم قتل ضد الروهينجا، وهي جماعة عرقية مسلمة. وفرضت الإدارة أيضاً عقوبات على قائد شرطة في بكين بشأن وفاة محام صيني متخصص في مجال حقوق الإنسان دعا إلى منعه من تلقي العلاج الطبي أثناء احتجازه. (قال متحدث باسم الحكومة الصينية في ذلك الوقت إن الشرطة تحتفظ بالأمن العام وفقا للقانون).

وفي إبريل٢٠١٨، قالت نائبة مساعد وزيرة الخارجية الأميركية

لورا ستون للصحفيين في بكين إن الإدارة تدرس فرض عقوبات ضد الزعماء الصينيين في شينجيانغ، حيث يتركز معظم السكان الأويغور المسلمين في البلاد.

والآن يحث المشرعون الجمهوريون والمستشارون الإنجيليون البيت الأبيض على رفع الضغط.

وقال السيناتور ماركو روبيو في بيان لصحيفة واشنطن بوست: «على الولايات المتحدة أن تثير سجل الصين البغيض في مجال حقوق الإنسان في كل مناقشاتها الثنائية مع الصين». إن الحكومة الراغبة في ارتكاب الانتهاكات الجسيمة ضد الأويغور المسلمين، والمسيحيين، والبوذيين التبتيين وممارسي الفالون غونغ لن يواجهوا مشكلة في انتهاك قوانين الملكية الفكرية مرارًا وتكرارًا أو ممارسة تجارة غير عادلة. وأضاف أن الإدارة يجب أن تستخدم كل أداة تحت تصرفها ضد الصين، بما في ذلك فرض عقوبات على الأفراد وقيود التأشيرات.

وصفت وزارة الخارجية الأمريكية الصين بأنها بلد مثير للقلق بشكل خاص لمدة ١٩ عامًا في تقريرها السنوي حول الحرية الدينية في جميع أنحاء العالم. وجدت طبعة عام ٢٠١٧، التي صدرت في أبريل٢٠١٨، أن الحكومة الصينية عذبت، أو عرضت للإساءة البدنية، أو ألقت القبض، أو احتجزت، أو حكمت بالسجن أو ضايقت أشخاصاً بسبب أنشطة دينية.

وقال القس جوني موري أحد كبار المستشارين الإنجيليين في إدارة ترامب إن الرئيس لديه فرصة نادرة للاستفادة من نفوذه في الوقت الذي تعيد فيه أكبر اقتصادين في العالم النظر في شروطهما التجارية. وقال مور وهو واحد من ثمانية مفوضين في اللجنة الأمريكية للحرية الدينية الدولية: «هناك نفوذ تفاوضي هائل».

وأشار إلى قضية ZTE على أنها توضح القوة التي يمكن أن يتخذها قرار أمريكي. تدخّل ترامب لتخفيف الحظر المفروض على شركة تصنيع معدات الاتصالات التي تشتري قطع الإلكترونيات الأمريكية، التي فرضت بعد أن انتهكت الشركة عقوبات الولايات المتحدة من خلال بيع منتجاتها إلى إيران وكوريا الشمالية ومن ثم الكذب حولها.

وقالت «زد تي إي» في مارس / آذار إنها ستضطر إلى الغلق بدون أجزاء من الولايات المتحدة قبل أن يتعهد ترامب على تويتر بإنقاذها، مشيراً إلى فقدان الكثير من الوظائف الصينية.

وقامت بكين بتنظيم لوائح دينية أكثر صرامة في فبراير / شباط ، حيث أمرت أي شخص يدير أو يشارك في ممارسة دينية بالالتزام بمبادئ حماية الأنشطة الدينية المشروعة، والحد من الممارسات غير القانونية والممارسات المتطرفة ومنعها، ومقاومة التسلل، ومكافحة الجريمة». ويقول نشطاء الحريات الدينية إن القانون قد مكّن الشرطة من احتجاز مزيد من الأشخاص ، وتكثيف المراقبة ومنع الأطفال من دخول الكنائس.

إن الاضطهاد ضد الأقليات الدينية في جميع المجالات كان أسوأ ما رأيته منذ نهاية الثورة الثقافية، وهو حقبة الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي عندما كانت العبادة في الصين محظورة، كما يقول بوب فو مؤسس منظمة «المعونة الصينية». غير ربحية تهدف إلى مساعدة المسيحيين المضطهدين.

وقال النائب كريستوفر سميث، الذي يرأس لجنة الصين في الكونغرس مع روبيو، يجب على الولايات المتحدة ألا تسمح لعلاقتها التجارية مع الصين بالمساهمة في الانتهاكات المروعة لحقوق الإنسان.

وقال سميث في تصريح له لصحيفة واشنطن بوست: «يجب على الشركات ألا تساعد الشرطة الصينية على توسيع قدراتها على المراقبة، ويجب ألا يستفيد المسؤولون الصينيون المتواطئون في انتهاكات حقوق الإنسان من الوصول إلى الولايات المتحدة أو نظامها المالي. ومع ذلك قال شون كيسي، الممثل الخاص السابق للشؤون الدينية العالمية في وزارة الخارجية في عهد أوباما، إن تحرك براونباك يشبه طريقة رمزية لإرضاء قاعدة ترامب الإنجيلية. وقال كيسي: إن فكرة أن الصينيين سيغيرون سلوكهم هي فكرة وهمية.

يمارس أكثر من ٦٥٨ مليون شخص شكلًا من أشكال الدين في الصين، وفقًا لتقديرات الحكومة الأمريكية بما في ذلك ما يقرب من ٢٥١ مليون بوذي و ٧٠ مليون مسيحي و ٢٥ مليون مسلم.

وقال ديفيد دولار الذي عمل كمبعوث اقتصادي ومالي في وزارة الخزانة الأمريكية للصين في الفترة من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٣، إن إلغاء الحرية الدينية في الصفقات التجارية من شأنه أن يثبت أنه أمر صعب للغاية.

دعا أوباما والرئيس جورج دبليو بوش علناً إلى الحرية الدينية في الصين، لكنه لم يصل إلى حد التهديد بالعقوبات. انتقدت إدارة الرئيس بيل كلينتون سجل الصين في مجال حقوق الإنسان قبل انضمامها إلى منظمة التجارة العالمية.

https://www.washingtonpost.com/business/economy/trump-official-seeks-to-sanction-chinese-leaders-on-7a37-e965c414/28/06/2018/human-rights-concerns story._6d3beccdd7a3-93cc-11e8 html?noredirect=on&utm_term=.c6202363292b

صوت تركستان
UYGUR MEDIA
العدد السابع - يوليو 2018

الصين تلاحق وترسل المسلمين في "معسكرات إعادة التثقيف"

إذاعة آسيا الحرة

حذرت جماعات حقوق الانسان يوم الاربعاء من أن السلطات الصينية في منطقة شينجيانغ (تركستان الشرقية) بشمال غرب الصين تحتجز الأقليات العرقية المسلمة بشكل جماعي وتعرضهم للتعذيب وغسيل دماغ لتعظيم الحزب الشيوعي الصيني الحاكم والتخلي عن عقائدهم.

وقالت مايا وانج الباحثة في شئون الصين في هيومن رايتس ووتش لإذاعة آسيا الحرة يوم الأربعاء بأن السلطات تجبر المعتقلين على قبول هذا التعليم المزعوم، وهو «التلقين السياسي». قبل أن يأكلوا عليهم أن يتمنوا للرئيس شي جين بينغ صحة جيدة وأن يشكروا الحكومة والحزب الشوعي، قبل أن يسمح لهم بتناول أي شيء».

وقالت: «إنهم مجبرون على دراسة الشخصيات الصينية، وأي شخص يتحدى هذا الاعتقال التعسفي يعاقب جسديًا، بعضهم من خلال حبسهم في عزلة دون طعام أو ماء».

وقال ديلشاد رشيد المتحدث باسم مؤتمر الأويغور العالمي الذي يمثل شعب الأويغور في الخارج، إن العديد من المعتقلين يتم رصدهم عن كثب باستخدام أحدث تقنيات التعرف على الوجه والتي يعتقد أنها تتنبأ بتصرفات الشخص من خلال تحليل التعبيرات الدقيقة.

إنهم يستخدمون فيديو للمراقبة للتعابير الدقيقة لتحليل ما يفكر فيه الناس أو يشعرون به. من خلال النظر إلى التغييرات في هذه التعبيرات كل يوم ... يمكنهم معرفة ما إذا كان من المحتمل أن يشارك الشخص في أعمال جماعية أو فردية وقفة احتجاجية. وقال إن عواقب الانخراط في هذه العملية يمكن أن تكون وخيمة.

وقال رشيد «يتعرض الناس للتعذيب حتى الموت بينما يتعرض آخرون للحرمان من النوم والطعام والماء. وعليهم أن يفعلون أي شيء سيكون أكثر إهانة نفسية للشخص. أحيانا يعذبونهم جسديا وأنهم يستخدمون الهراوات الكهربائية.»

العلمنة والتحديث

يقول أدريان زينز وهو محاضر في أساليب البحث الاجتماعي في المدرسة الأوروبية للثقافة واللاهوت ومقرها ألمانيا، «إن الدولة الصينية ترى في الأساس منطقة شينجيانغ الجنوبية كمنطقة أزمات كبيرة و السكان يصعب السيطرة عليهم».

وقال لصحيفة (آر دي إس إل) رصد الحقوق في مقابلة هذا

الأسبوع: «إنهم يريدون الناس في وظائف بأجور منتظمة وأيضا في أماكن مختلفة في شينجيانغ حيث يخضعون لسيطرة أكبر وفي ظروف غير دينية للغاية». «يريدون من الناس أن يقبلوا العلمانية والتحديث.»

وقال مراد لإذاعة آسيا الحرة وهو مسلم آخر من شينجيانغ إنه تعرض للاعتقال والضرب والتعذيب في «مركز إعادة التثقيف».

وقال مراد لرويترز: «عادةً ما تكون «مراكز التعليم السياسي» مثل السجون. فالصدمات الكهربائية والضرب والإذلال كلها تحدث هناك وأنها قاسية جدا». وقال إن النزلاء يخضعون للمراقبة المستمرة بالفيديو. لا أحد يتحدث، هناك كاميرا في السقف وحتى في المرحاض».

ابتداءً من أبريل / نيسان ٢٠١٧، تم سجن أو احتجاز الأويغور بتهمة «التطرف الديني» و«الانفصالية» وتم احتجازهم في معسكرات إعادة التثقيف في أنحاء منطقة شينجيانغ ذاتية الحكم لقومية الأويغور، حيث يشتكون منذ فترة طويلة من التمييز المتفشي والقمع الديني والقمع الثقافي تحت الحكم الصيني.

وفي وقت سابق من هذا الشهر قال مسؤول في محافظة قاراقاش إن ما يقرب من نصف سكان قريته محتجزون حالياً في معسكرات إعادة التثقيف.

لم تعترف الحكومة المركزية الصينية علانية بوجود «معسكرات إعادة التأهيل» في شينجيانغ، ولا يزال عدد السجناء في المرافق سرا محصنا، لكن المسؤولين المحليين في أجزاء كثيرة من المنطقة قاموا بإجراء مقابلات هاتفية مع إذاعة آسيا الحرة واعترفوا بإرسال أعداد كبيرة من الأويغور إلى المعسكرات وحتى وصف الاكتظاظ في بعض المرافق.

واستنادا إلى تقارير موثوق بها قال ماركو روبيو وكريس سميث الذي يرأس اللجنة التنفيذية للجنة الكونغرس حول الصين مؤخرا إن ما يتراوح بين ٥٠٠،٠٠٠ إلى مليون شخص محتجزون في معسكرات إعادة التعليم ووصفوه بأنه «أكبر احتجاز جماعي». من أقلية سكانية في العالم اليوم «.

ويقدر زينز أن الرقم «يمكن أن يكون أقرب إلى ١,١ مليون ، أي ما يعادل ١٠ إلى ١١ بالمائة من السكان المسلمين البالغين في المنطقة.

https://www.rfa.org/english/news/uyghur/china-locks-up-tortures-muslims-in-re-education-camps-06272018150827.html

والدة زعيم الأويغور في المنفى توفيت في المعتقل

توفيت والدة دولقون عيسى رئيس مؤتمر الأويغور العالمي، الذي يتخذ من ميونيخ مقراً له، أثناء احتجازها في «معسكر لإعادة التثقيف السياسي» في منطقة شينجيانغ (تركستان الشرقية) ذاتية الحكم لقومية الأويغور في شمال غرب الصين، وفقاً لمسؤولي الأمن.

في الشهر الماضي، علم السيد عيسى من صديق قريب من العائلة أن والدته آيخان محمد، توفيت في ١٧ مايو عن عمر ناهز ٧٨ عامًا، لكن السيد عيسى لم يكن متأكداً مما إذا كانت قد سجنت في أحد «معسكرات إعادة التأهيل السياسي» الكثيرة في جميع أنحاء شينجيانغ، حيث كانت السلطات تحتجز الأويغور متهمة إياهم ب «التطرف» و «الانفصالية» منذ أبريل ٢٠١٧.

وأكثر المستهدفين أقارب الأويغور المقيمين في الخارج

بهذه الحملة، وفي خضم حملة المعلومات في المنطقة، يجد العديد من الأويغور في المنفى صعوبة في التعرف على ظروف أقاربهم في الوطن - وهو وضع يزداد غضباً لأولئك الذين لديهم أقاربهم. أقارب المتوفين لا يستطيعون تكريمهم بمراسم الدفن الأويغورية وفقا للتقاليد الإسلامية.

أثناء التحقيق في وفاة آيخان محمد،تأكد مراسل إذاعة آسيا الحرة أنها ماتت أثناء احتجازها في مركز احتجاز في بلدتها الأصلية آقسو بتهمة «التطرف الديني».

وأكد مسؤول في مركز احتجاز محافظة كلفين التابعة لمدينة آقسو للمراسل أن آيخان قد ماتت في مركز اعتقال، لكنه لم يكن راغباً في الافصاح، لأن المعلومات كانت تعتبر

دولقون عيسى في نادي الصحافة الوطني في واشنطن7 مارس2018

«سراً من أسرار الدولة». وأضاف المسؤول أن آيخان لم تمت في مركز اعتقالها.

ورفض مسؤول في مقر شرطة مدينة آقسو التعليق، محيلاً الأسئلة إلى مكتب الأمن العام.

لكن مسؤولاً من مركز الشرطة في حافظة كلفين أكد أيضاً وفاة آيخان محمد، قائلاً إن والدة عيسى قد توفيت أثناء وجودها في «مركز احتجاز «حيث احتجزت لمدة عام تقريبا .. بسبب تأثير»التطرف الديني».

استطاع مراسل الإذاعة تحديد أن هناك ما لا يقل عن أربعة مراكز احتجاز في مدينة آقسو وثلاثة في كلفين، وأن كلا المنطقتين فيها مراكز الاحتجاز ولم يعرف في أي المراكز توفيت والدة عيسى.

دولقون عيسى الذي عاش في المنفى منذ عام ١٩٩٤م وتحدث مع والدته قبل أكثر من عام، قال لإذاعة آسيا الحرة

إنه يشعر بحزن عميق لمعرفة الظروف التي ماتت فيها. وقال: «لا أعرف كيف أعبر عن حزني على وفاتها وغضبي تجاه معاملة الصين لها، إن قتل الأم للرد على نشاط ابنها السلمي في مجال حقوق الإنسان هو أكثر أشكال الثأر جبنا من قبل حكومة استبدادية. أحزن لوفاتها وأواصل الكفاح من أجل الحقوق المشروعة لشعب الأويغور بكرامة، على الرغم من معاناتي الشخصية وتضحياتي».

كما أعرب عيسى عن قلقه بشأن سلامة والده عيسى محمد، قائلاً إنه ليس لديه أي معلومات عن مكان وجوده. وقال: «لا أعرف ما الذي يمر به على أيدي الحكومة الصينية، مضيفاً أن والده «قد يكون أيضاً في معسكر اعتقال».

عندما علم عيسى بوفاة والدته في الشهر الماضي قال لإذاعة آسيا الحرة بأن عائلته واجهت دائمًا مضايقات مستمرة بسببه، وأن شقيقه قد سجن لمدة عامين. وأعرب عن أسفه لكونه هو وزملاؤه الأويغور في المنفى محرومون من الحق الأساسي في الحصول على المعلومات في الوقت المناسب حول وفاة الأحباء والأقارب، مضيفا أنه بقطع الاتصالات إلى الأصدقاء والعائلة داخل شينجيانغ، أنشأت السلطات الصينية حالة يعيش فيها الأويغور داخل المنطقة وخارجها في «عصر المعلومات المظلم».

في ذلك الوقت، كتب مايكل كوزاك وهو مسؤول كبير في مكتب الديمقراطية وحقوق الإنسان والعمل في وزارة الخارجية الأمريكية، والسفير الأمريكي لدى إدارة الحرية الدينية الدولية سام براونباك، رسالة مشتركة إلى عيسى عبروا فيها عن تعازيهم لخسارة أمه وأسفهم لألمه المضاف من حرمانه القدرة على مشاركة مراسم جنازته وفقا لطقوس الدفن الأويغورية وتقاليد المسلمين الخاصة «. وقالت الرسالة: «إن شجاعتك ونشاطك يأتيان للأسف بتكلفة باهظة كنا نتمنى أن لا تضطر لدفعها».

وضغط براونباك في الآونة الأخيرة على الرئيس الامريكي دونالد ترامب لفرض عقوبات على الزعماء الصينيين الذين يقول إنهم مسؤولون عن حملة بكين الصارمة على العرقيات الدينية، ودعا على وجه التحديد وزارة الخارجية الامريكية ووزارة الخزانة الامريكية إلى تجميد أصول سكرتير الحزب الشيوعي الصيني شين تشوانجو لتبني سياسات قمعية في المنطقة.

في مايو / أيار٢٠١٨، أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية تقرير الحرية الدينية الدولية لعام ٢٠١٧، قال براونباك إن الصين التي كانت تعتبر دولة ذات اهتمام سياسي منذ عام ١٩٩٩، لا

في الصورة والد دولقون عيسى محمد ووالدته آيخان محمد

تزال «دولة مقلقة للغاية بشأن الحرية الدينية»، مشيرا على وجه الخصوص إلى أعداد الأويغور المحتجزين الآن في «معسكرات إعادة التعليم»، هذا هو السبب في أننا وضعناها في هذا التقرير من أجل اتخاذ المزيد من الإجراءات.»

وأشار تقرير وزارة الخارجية أنه في منطقة شينجيانغ أويغور، فرضت السلطات قيودا لمشاركة الأويغور «للصيام في شهر رمضان وغيرها من الشعائر الدينية»، وأن مئات الآلاف من المسلمين الأويغور أعتقلوا في معسكرات منتشرة في جميع أنحاء شينجيانغ.

شبكة المعسكرات

لم تعترف سلطات الحكومة المركزية الصينية علانية بوجود «معسكرات إعادة التأهيل» في شينجيانغ، ولا يزال عدد السجناء في كل مرفق سرا محصنا، لكن المسؤولين المحليين في أجزاء كثيرة من المنطقة قاموا بإجراء مقابلات هاتفية مع إذاعة آسيا الحرة. واعترفوا بإرسال أعداد كبيرة من الأويغور إلى المعسكرات وحتى وصف الاكتظاظ في بعض المرافق.

نقلا عن تقارير موثوق بها قال ماركو روبيو، الذي يرأس اللجنة التنفيذية للجنة الكونغرس حول الصين، مؤخرا أن ما بين ٨٠٠،٠٠٠ إلى مليون شخص تم احتجازهم في «معسكرات إعادة التعليم»، واصفين إياه بأنه «أكبر سجن جماعي لأقلية من سكان العالم اليوم».

وقال أدريان زينز، وهو محاضر في المدرسة الأوروبية للثقافة واللاهوت ومقرها ألمانيا، إن العدد «يمكن أن يكون أقرب إلى ١،١ مليون، أي ما يعادل ١٠ إلى ١١ بالمائة من السكان المسلمين البالغين عددهم ١١ مليونا في المنطقة».

أعد التقرير شوهرت هوشور لقسم الأويغور في إذاعة آسيا الحرة

https://www.rfa.org/english/news/uyghur/mother-07022018164214.html

صوت تركستان
UYGUR MEDIA
العدد السابع - يوليو 2018

دعوات لوقف إعادة 11 من الأويغور إلى الصين وسط مخاوف من التعرض للتعذيب

نائب من كلانج يقول إن الأويغور معرضون لخطر الاضطهاد والسجن مدى الحياة والتعذيب إذا ما عادوا إلى الصين.

بيتالينج جايا: حث النائب عن ولاية كلانج تشارلز سانتياغو حكومة ولاية هارتان الماليزية على حماية أرواح ١١ من مسلمي الأويغور المعتقلين وعدم ترحيلهم إلى الصين، قبل صدور قرار المحكمة بشأن جلسة الاستماع الخاصة بتسليمهم اليوم.

وقال في حديثه إلىFMT، إن المواطنين الـ ١١، وجميعهم من المسلمين الأويغور، معرضون لخطر الاضطهاد والسجن مدى الحياة والتعذيب.

تم توجيه الاتهام إلى ١١ من الأويغور بدخول ماليزيا بطريقة غير مشروعة بعد هروبهم من معسكر للهجرة في تايلاند. في فبراير قالت إدارة باريسان القومية إن الصين قدمت طلبًا رسميًا لتسليمها.

وقالت سانتياغو إن القاعدة العامة لقاعدة حقوق الإنسان هي أن الشخص الذي يواجه تهديداً للحياة في بلده الأم يجب حمايته من قبل البلد الذي يوجد فيه الشخص.

يجب أن تسمح الحكومة الفيدرالية للأويغور بالبقاء في ماليزيا حتى يكون هناك بعض التأكيد على أنهم لن يتعرضوا للاضطهاد أو التعذيب في الصين.

إن ما يواجهونه ليس تهمًا جنائية، فهناك عناصر سياسية. إن حقيقة هروبهم من الصين تظهر أنهم لا يثقون في قدرة البلاد على الدفاع عن حقوق الإنسان، لذا لا ينبغي لنا أن نعيدهم. وإذا عادوا سوف نرسلهم إلى المشنقة.

يعيش شعب الأويغور، ومعظمهم من المسلمين بشكل رئيسي في مقاطعة شينجيانغ، وهي واحدة من ٥٧ مجموعة من الأقليات العرقية في الصين. ويقال إن مسلمي الأويغور عانوا طويلا من الاضطهاد والتمييز. كما أعربت مجموعة حقوق الإنسان تيناجانيتا عن قلقها من ترحيل ١١ شخصًا.

وقال المدير التنفيذي لتيناجانيتا جلورين داس إن ماليزيا كانت واحدة من عدة دول أعادت الأويغور قسرا إلى الصين في خرق واضح للقانون الدولي العرفي.

في العام الماضي، تم سجن ما يقرب من ١٢٠،٠٠٠ سجين سياسي من مجتمع الأويغور في معسكرات إعادة التعليم المزدحمة من الظروف الرهيبة في منطقة شينجيانغ.

وناشدت حكومة باراتان التي يقودها هارابان دعم وعود الحملة الانتخابية لخلق سمعة جديدة للحكومة الماليزية لسياسات تحترم حقوق الإنسان وتوفر الحماية لطالبي اللجوء.

http://www.freemalaysiatoday.com/category/uighurs-pleads--11-dont-deport/05/07/2018/nation santiago

صوت تركستان
UYGUR MEDIA
العدد السابع - يوليو 2018

طالبة الدراسات العليا من الأويغور اختفت لدى عودتها إلى الصين

كان كل شيء يسير بسلاسة بالنسبة لـ جولجينا تاش محمد، وهي طالبة شابة متفانية وجذابة. وقد أنهت لتوها أطروحة الماجستير في جامعة تكنولوجيا ماليزيا، وقد قبلت الجامعة طلب الدكتوراة الخاص بها. كانت طالبة رائعة، تخرجت بمرتبة الشرف لكنهاعجزت عن حضور حفل تخرجها.

مشكلة لا توصف

كانت جولجينا تاش محمد، البالغة من العمر ٣١ عاماً، الطالبة الوحيدة (أويغور) من الصين في جامعة تكنولوجيا، حيث بدأت دراستها الجامعية في عام ٢٠١٠.

ولدت في منطقة إيلي الشمالية، في منطقة شينجيانغ (تركستان الشرقية) الأويغور المتمتعة بالحكم الذاتي. خلال السنوات السبع التي درستها في ماليزيا، بذل والدها جهداً كبيراً لدفع رسوم تعليم ابنته. حققت جولجينا دخلًا إضافيًا من خلال العمل أحيانًا كمعلمة برمجة كمبيوتر.

لكن حياتها تغيرت عندما عادت إلى إيلي في فبراير من العام الماضي. وعلمت أن والدها تعرض للتضييق من قبل الشرطة واستجوبت باستفاضة. واستهدفت الأسرة بسبب وجود اثنين من أفرادها يعيشون في الخارج: جولجينا وأختها الكبرى جولزيرا التي تعيش في ألمانيا.

«سامي» (تغير الاسم لحماية الهوية)، وهي ماليزية من أصل صيني وهي أحدى أفضل صديقات جولجينا، قالت إن جولجينا أخبرتها بأن الشرطة في إيلي طلبت منها تقديم نسخ من جواز سفرها وشهاداتها الأكاديمية، بالإضافة إلى عينات الدم والحمض النووي. كما طُلب منها تقديم وعد مكتوب بالعودة إلى الصين في نهاية دراستها.

كرست جولجينا حياتها لدراستها. ليس لديها أي أنشطة سياسية على الإطلاق. تجربة «معسكر إعادة التأهيل» ستؤذيها فقط.

غولزيرا، شقيقة جولجينجا الكبرى التي تعيش في ألمانيا أخبرها والدها بأن السلطات قد هددت بأنهم إذا لم يعودوا إلى ديارهم، فسوف يرسلونه إلى السجن.

جولجينا عاشت مضطربة في ماليزيا وعملت بشكل محموم، حيث أنهت شهادتها في زمن قياسي. وقالت إنها كانت في حاجة للعودة إلى الوطن في أقرب وقت ممكن.

قالت سامي إن الناس يحترمون جولجينا لتفانيها وتفوقها الأكاديمي، وأيضا لأنها كانت منشغلة في العمل التطوعي. وأعربت سامي عن قلقها عندما رأت جولجينا تدرس بدون توقف ليلاً و نهارًا، لكن جولجينا كانت مترددة في التحدث بالتفصيل عن صعوباتها. كانت تقول فقط أن أسرتها احتاجتها. بدأت سامي في القراءة عن بعض الأشياء التي تجري في شينجيانغ، وأدركت ببطء أن صديقتها قد تواجه بعض المشاكل التي لا توصف.

وتقول جولزيرا شقيقة جولجينا، وهي مقيمة لمدة ٢٠ عاماً في ألمانيا، حيث تزوجت ولديها طفلان، إنها سمعت من أصدقاء وجيران أن الحكومةتشن حملة على الأويغور مع أفراد عائلاتهم في الخارج.

لذلك عندما قررت جولجينا العودة إلى إيلي بعد إنهاء دراستها، حاولت كل من شقيقتها وصديقتها إقناعها بعدم الذهاب. سامي كانت تخشى من مصيرها، حيث قرأت عن المخاطر التي يتعرض لها العديد من الأويغور في الصين.

تستعد للذهاب إلى الوطن

تقول جولزيرا إن جولجينا كانت مصممة على ذلك، لأنها كانت قلقة من إرسال والدها إلى «معسكر إعادة التثقيف».

منذ عام ٢٠١٦، تم إنشاء العديد من مرافق الاحتجاز المشار إليها باسم «مراكز مكافحة التطرف» أو «مراكز التعليم

والتحويل» في شينجيانغ. هذه هي المرافق التي احتجز فيها الأشخاص تعسفاً لفترات غير محددة وأجبروا على دراسة القوانين والسياسات الصينية.

أخبرت جولجينا غلزيرا وسامي أنها تثق في أن الحكومة سوف تعاملها بإنصاف لأنها لم تشارك أبداً في أي أنشطة سياسية أو «انفصالية».

تقول شقيقتها عن تواصلها مع والديها عبر الهاتف، وأصبح WeChat (تطبيق وسائل التواصل الاجتماعي الشهير في الصين) صعبًا على نحو متزايد، وبدأ العديد من الأصدقاء حظر الشقيقتين على WeChat بشكل كامل.

كانت هذه هي الظروف التي خططت بها جولجينا لرحلتها القادمة إلى إيلي. طمأنت الأصدقاء بأنها ستعود قريباً إلى ماليزيا.

آخر مرة رأت سامي جولجينا كان في مطار سيناي الدولي. رافقت جولجينا إلى الطائرة وطلبت منها تغيير صورتها على WeChat على أساس أسبوعي، كعلامة على أنها آمنة.

جولجينا غادرت ماليزيا في ٢٦ ديسمبر ٢٠١٧. لم يسمع منها أحد منذ ذلك الوقت.

غيّرت جولجينا صورتها الشخصية بعد أسبوع من وصولها إلى إيلي. بعد ذلك بقيت صورة ملفها الشخصي بدون تغيير لبضعة أسابيع، تغيرت صورة الملف الشخصي لجولجينا على وسائل التواصل الاجتماعية إلى صورة مظلمة بالأسود والأبيض، كئيبة لشيء بدا كخلية السجن.

حاولت شقيقتها الاتصال بـ جولجينا عبر WeChat ، وحاول أصدقائها في ماليزيا إرسال الرسائل. حاولوا الاتصال للجيران والأصدقاء، لقد قوبلوا بالصمت فقط.

أحد الجيران، بعد الكثير من الإصرار من غولزيرا ألمح إلى أنه ربما تم اقتياد جولجينا إلى «معسكر الدراسة» ثم شرع في منعها على WeChat.

ازدادت مخاوف غولزيرا عندما قام الجميع - جيرانهم وأصدقائهم وأفراد عائلاتهم - بمنعها تدريجياً واحداً تلو الآخر على WeChat. وقالت: «لم يتبق لي اتصال واحد على WeChat - لقد منعني الجميع».

وقالت غولزيرا إنها بدأت في السماع عن «معسكرات إعادة التأهيل» في عام ٢٠١٧. ويجري استهداف الأويغور الذين لديهم عائلة في الخارج أو كانوا قد عادوا من الخارج وأُرسلوا من أجل «إعادة التثقيف».

وأعربت عن خشيتها من إرسال جولجينا إلى أحد تلك الأماكن: «لا يوجد تفسير آخر. كانت لديها مهنة أكاديمية وتم قبولها كطالبة دكتوراة. لماذا تقطع الاتصالات معي أو أصدقائها في ماليزيا؟

الاحتجاز الجماعي للأويغور

هذا العجز غير المبرر عن تفسير مكان جولجينا يأتي وسط حملة قمع أوسع في شينجيانغ. أدت الحملة المستمرة التي تصفها الحكومة الصينية على أنها خطوة للقضاء على «التطرف» و «الانفصالية» إلى الاحتجاز الجماعي للأويغور و الإثنيات الأخرى ذات الأغلبية المسلمة.

تشير التقارير الصادرة عن شينجيانغ إلى أن العديد من الأويغور الذين يعيشون في الخارج أو ممن لديهم عائلة في الخارج قد تم استهدافهم وتهديدهم وإرسالهم إلى مراكز احتجاز مختلفة لدى عودتهم إلى الصين.

كانت وسائل الإعلام الأجنبية تقوم بالإبلاغ عن القمع الجاري في شينجيانغ، لكن التغطية المستقلة في المنطقة تمثل تحديًا، وكان من الصعب الحصول على معلومات محددة حول موضوع «معسكرات إعادة التعليم» والتحقق منها.

زملاء الدراسة والمعلمين المعنيين

نأمل فقط أن تتمكن من العودة إلى حياتها الطبيعية، وأن تعود للدراسة في ماليزيا. نحن جميعا قلقون للغاية.

سامي، صديقة جولجينا

كان من المتوقع أن تعود جولجينا إلى جامعتها في ماليزيا لبدء دراسة الدكتوراة في ١٨ فبراير ٢٠١٨. وحتى يومنا هذا، لم يكن لدى أي من زملائها أوأساتذة الجامعة في ماليزيا أية أخبار عنها.

وقد طلب أقرانها وزملاء الدراسة ومستشارو المدارس من جامعة تكنولوجيا ماليزيا المساعدة في تحديد موقع جولجينا. في رسالة موجهة إلى السفارة الصينية في كوالالمبور، وصفوا جولجينا بأنها تربطهم علاقات جيدة جداً مع جميع أصدقائها من الصين، وتقول إنها كانت أيضاً قريبة من الطلاب الدوليين الآخرين الذين جاءوا من بلدان مختلفة. وجاء في الرسالة: «إنها اجتماعيّة جدًا ونشطة في تعزيز الثقافات الصينية».

«لقد جربنا كل شيء للتواصل معها. بعد عقود من العمل الشاق والعقبات التي مرت بها تم قبولها أخيرًا من قبل جامعة تكنولوجيا ماليزيا كطالبة الدكتوراة». تقول غولزيرا إنها تشعر باضطراب شديد بسبب عدم معرفة أي شيء عن مكان وجود أختها.

«إنها كانت هادئة ومحافظة وتحب أن يكون لها محيط نظيف». قالت جولزيرا. «أنها كرست حياتها لدراستها. ليس لديها أي أنشطة سياسية على الإطلاق. تجربة «معسكر إعادة التثقيف» لن تؤدي إلا إلى صدمتها. «

تحتفظ سامى، صديقتها وزميلتها، على شهادة درجة الماجستير لجولجينا وجائزة الشرف التى تلقتها من الجامعة، ولكنها لم تتمكن قط من الحصول عليها. «نأمل فقط أن تتمكن من العودة إلى حياتها الطبيعية، والعودة للدراسة في ماليزيا. نحن جميعا قلقون للغاية «.

المصدر: موقع منظمة العفو الدولية

/uighur-graduate-student-goes-missing-upon-returning-to-china/07/2018/https://www.amnesty.org/en/latest/news

هل من أمل للاجئين في ماليزيا الجديدة؟

ماليزيا حرة اليوم

لايمكن للمدافعين عن حقوق الإنسان إلا أن يأمل في أن يترجم التجديد الديمقراطي وتجربتنا مع الاضطهاد السياسي بطريقة أو بأخرى إلى سياسة أكثر عطفًا للاجئين.

بقلم: دنيس اغناطيوس

كان أحد أعطال نظام نجيب السابق فيما يتعلق بحقوق الإنسان هو سجله الكئيب في الوفاء بالتزاماته الأخلاقية والقانونية تجاه أولئك الذين يفرون من الاضطهاد السياسي أو الديني أو العرقي في أوطانهم. بالنسبة لـ نظام نجيب، كان الأمر كله يتعلق بالنفعية السياسية بدلاً من احترام المبادئ المقدسة.

تم تسليم العديد من اللاجئين وطالبي اللجوء الحقيقيين على عجل إلى أيدي معذبيهم، ولم يتم سماعهم مرة أخرى. بالنسبة لعدد غير قليل أدى ذلك إلى سنوات طويلة من السجن والتعذيب والاضطهاد والتضييق الشديد. أن أمتنا كانت طرفا في مثل هذه الأعمال الرهيبة سوف تكون إلى الأبد خزيا لنا.

ومن بين الحالات الشائنة ملف عشرات الأويغور الذين تم ترحيلهم إلى الصين على الرغم من تسجيلهم في مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين.

وقد ناشد مجلس النقابة جنباً إلى جنب مع جماعات حقوق الإنسان الأخرى، الحكومة باستمرار للوفاء بالتزاماتها المتعلقة باللجوء ولكن دون جدوى.

كان نجيب وزملاؤه في «أومنو» يسارعون دائمًا إلى تصوير أنفسهم كمدافعين عن الأمة والمسلمين المضطهدين، لكن ذلك كله كان للعرض. عندما حان الوقت للتقدم أقبلوا بهدوء على ترحيل ملتمسي اللجوء للحصول على خدمة مع أنظمة غير ديمقراطية. لقد عملوا في نوبة جنون عندما تعرض المسلمون لمعاملة سيئة من قبل غير المسلمين، لكنهم أغلقوا أعينهم على المعاملة المروعة التي تعرض لها المسلمون على أيدي حكوماتهم الإسلامية.

سياسة أكثر عاطفية حول اللاجئي

ما النهج الذي ستتخذه الحكومة الجديدة الآن بشأن مسألة اللاجئين وطالبي اللجوء؟

لايمكن للمدافعين الماليزيين عن حقوق الإنسان إلا أن يأملوا أن يترجم تجديدنا الديمقراطي وتجربتنا الخاصة مع الاضطهاد السياسي بطريقة ما إلى سياسة أكثر عطفًا للاجئين.

وعلاوة على ذلك عانى عدد من وزرائنا الحاليين وأعضاء البرلمان من الاضطهاد السياسي والحبس؛ دعونا نأمل في أن هذه القضية سوف يتردد صداها بشكل جيد معهم.

المطلوب الآن هو نهج جديد سيكون أكثر ترحيباً باللاجئين بغض النظر عن خلفيتهم الدينية أو العرقية أو السياسية.

تقوم الحكومة الجديدة حاليًا بإجراء مراجعة ضرورية لسياسة العمالة الأجنبية الخاصة بنا. هناك بالطبع الكثير من الأجانب الذين لا ينبغي أن يكونوا هنا. لكن اللاجئين وطالبي اللجوء

يقعون في فئة مختلفة؛ هم ليسوا مهاجرين اقتصاديين مثل الغالبية العظمى من المهاجرين غير الشرعيين ولكنهم ضحايا الظلم.

كانت هناك نداءات طويلة الأمد لإعطاء الأولوية للاجئين للإقامة المؤقتة والوظائف، ولكن لم تكن هناك أبدا الإرادة السياسية لفعل أي شيء حيال ذلك. ولعل الحكومة الجديدة التي ولدت من نضالنا من أجل الحرية ستقرر أخيراً العمل بشأن هذه القضية.

طالبو اللجوء من الأويغور

قد يأتي الاختبار الأول للحكومة الجديدة تجاه اللاجئين عاجلاً وليس آجلاً. في هذه اللحظة بالذات، يواجه ١١ من طالبي اللجوء من الأويغور المحتجزين في ماليزيا منذ بداية هذا العام خطر الترحيل إلى الصين. يجب أن لا تنضم الحكومة إلى هذا الطلب دون الاستماع الكامل والعادل لظروفها.

إن الأويغور الأقلية المسلمة المضطهدة منذ فترة طويلة في منطقة شينجيانغ (تركستان الشرقية) ذاتية الحكم في الصين يستحقون الحماية والتعاطف بشكل خاص.

وفقاً لـ هيومن رايتس ووتش، فإن «التمييز العرقي المتفشي، والقمع الديني الشديد، وتزايد القمع الثقافي الذي تبرره الحكومة الصينية باسم» محاربة الانفصالية والتطرف الديني والإرهاب»، ما زال يؤجج التوترات المتزايدة في شينجيانغ.

الأويغور الآن من أكثر الشعوب اضطهادا في العالم. في حين أن ماليزيا لا تملك سوى القليل من القوة للتأثير على الأحداث في شينجيانغ، فإننا ملزمون بتوفير الملاذ الآمن للأويغور الفارين من الاضطهاد شريطة ألا يكونوا ضالعين في الإرهاب أو الجريمة.

حقوق الإنسان السمة المميزة

هناك الكثير من الأشياء التي يجب وضعها في ماليزيا الجديدة. إن سياستنا المتعلقة باللاجئين أو الافتقار إليها هي واحدة منها. نأمل أن يجعل وزير الخارجية الجديد من أولوياته. وقد يرغب حتى في التفكير في إنشاء مجلس استشاري لحقوق الإنسان وللاجئين مع تمثيل من جماعات حقوق الإنسان ومجلس النقابة لمساعدة الوزارة على وضع نهج متماسك بشأن هذه القضية الهامة. ومن المؤكد أن أحد الدروس التي يمكن أن نتعلمها من العقود المظلمة لحكم نجيب هو قيمة احترام حقوق الإنسان.

يجب أن تعمل ماليزيا الآن مع بلدان أخرى متشابهة التفكير لتعزيز قضية حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم وتعزيزها. فليكن ذلك أحد السمات المميزة للسياسة الخارجية لماليزيا الجديدة.

دنيس اغناطيوس هو سفير سابق.

الآراء المعبرة عنها هي آراء المؤلف ولا تعكس بالضرورة وجهات نظر ماليزيا الحرة اليوم.

http://www.freemalaysiatoday.com/category/opinion/2018/07/03/hope-for-refugees-in-the-new-malaysia/